ملخص البحث

اللغة العربية واقعاً وتطويراً

د. عائشة عهد حوري - جامعة حلب – كلية التربية - سورية

لاشك أن اللغة العربية تتبؤأ مكانة عالية بين اللغات العالمية ، لأنها لغة القرآن الكريم ، والسنة الشريفة ، فهي تجمع بين أبناء الأمة العربية في وعاء لغوي واحد ، كذلك تعد – برأي- جميع اللغويين بمن فيهم الأجانب أنها تمتلك كل مقومات اللغة القادرة على استيعاب العلوم والفنون والآداب كافة ، أي أنها لغة الحضارة العالمية ؛ لهذا لابد من وضع آلية لغوية عربية شاملة تقوم على الاهتمام باستخدام العربية الفصحى المبسطة التي تستعمل في مجالات الحياة العلمية والعملية في أنحاء الوطن العربي، والالتزام بسياسة لغوية واحدة ؛ خشية من عزوف أبناء اللغة العربية عنها إلى محاكاة لغة اللهجات العامية ، واللغات الأجنبية ، وذلك حفاظاً على هويتنا القومية .

وهكذا نجد أن اللغة العربية اليوم تشهد تحديات عربية وعالمية في العصر الحالي من خصومها ، بسبب الظروف الراهنة التي تحيط بها ، منها إطلاق الدعوات إلى تهميشها ،أو تغيير سماتها ، أو الانتقاص من وظيفتها ، هذه الظروف تفرض علينا إعادة حيوية اللغة العربية من جديد بأسلوب جذاب عن طريق تعليمها وظيفياً في ميادين العلم والمعرفة ، وخلق ذائقة فنية لدى المتعلمين الصغار ؛ للإقبال على تعلم اللغة العربية من خلال الإحساس بقيمتها، وكنوزها الثمينة ، بحيث يتمكنون من استعمالها في المواقف اللغوية كافة .

من هنا يحاول البحث إلقاء الضوء على الآلية التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصحى والارتقاء بها عن طريق تخديم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات ، واعتماد اللغة العربية الفصحى أساس الخطاب في قاعات الدروس ، والمؤتمرات ، وتعريب التعليم الجامعي ، وسن قوانين للحدّ من استعمال اللغة العامية في فضائيات الإعلام المرئية والمسموعة ، باعتبار أن وسائل الإعلام هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن تفشي اللغة العامية، وميل المتعلمين إلى التحدث باللغة الأجنبية ، بسبب تزايد نسب قضاء معظم أوقات الفراغ عند المجتمع الأسري أمام التلفاز بالقياس إلى ما يحصله كلّ متعلم من رصيد لغوي في المجتمع المدرسي أو في المعاهد والجامعات .

فيجب ألا ننسى حقيقة مهمة هي أن اللغة العربية لغة التواصل والتعبير مع الآخرين ، إذ علينا أن نحبب المتعلمين باللغة الأم عن طريق تخديمها تربوياً ولغوياً في مجالات الحياة العلمية والعملية ، مما يحقق الأمن اللغوي لأبنائنا ، فيتجهون إلى اختيار تعلّم لغات أخرى من منطلق التمازج الثقافي ، ومواكبة المستجدات الطارئة في مجالات العلوم والمعارف ، والفنون التطبيقية ، من دون الإقلال من مكانة لغتنا العربية الفصحى في حياة المتعلمين .

أهداف البحث :

1- الكشف عن مواطن القصور في استخدام اللغة العربية الفصحى عند الناشئة في مواقف الحياة العلمية والعملية .
2- التوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصحى في المجالات كافة .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من خلال الكشف عن مواطن العجز والقصور في استعمال اللغة العربية الفصحى تربوياً ولغوياً في العلوم والآداب والفنون ، وذلك لتأكيد المحافظة على اللغة الأم ، والهوية القومية لأبناء الأمة العربية ، وتعزيز مكانة اللغة العربية عالمياً ، عن طريق تسهيل طرائق تعلمها، وتوضيح وظائفها ، وسماتها التي يمكن أن تشكل خطراً على أبنائنا إذا لم نقم بتطوير أساليب تعليم اللغة العربية الفصحى تقنياً .

كذلك يلقي البحث الضوء على كيفية عودة اللغة العربية إلى سابق قوتها ومجدها ، وذلك من خلال الاهتمام بطرائق توصيل هذه اللغة إلى المتعلمين بأسلوب عملي يعتمد على المحاكاة ، والتكرار ، والتطبيق في المجالات المختلفة .

الفائدة من البحث :

- القائمون على إعداد برامج لحماية اللغة العربية على الصعيد العربي .
- القائمون على وضع المناهج الدراسية في وزارة التربية .
- القائمون على تخطيط مناهج تدريس اللغة العربية في كليات اللغة العربية وكليات التربية .
- المسؤولون في القنوات الفضائية ، لتطبيق اللغة العربية الفصحى عن طريق تنويع البرامج التي تمكّن من استعمالها استعمالاً سليماً .

اللغة العربية واقعاً وتطويراً

د. عائشة عهد حوري - جامعة حلب – كلية التربية - سورية

لاشك أن اللغة العربية تتبوأ مكانة عالية بين اللغات العالمية ، لأنها لغة القرآن الكريم ، والسنة الشريفة ، فهي تجمع بين أبناء الأمة العربية في وعاء لغوي واحد ، كذلك تعد – برأي- جميع اللغويين بمن فيهم الأجانب أنها تمتلك كل مقومات اللغة القادرة على استيعاب العلوم والفنون والآداب كافة ، أي أنها لغة الحضارة العالمية ؛ لهذا لابد من وضع آلية لغوية عربية شاملة تقوم على الاهتمام باستخدام العربية الفصحى المبسطة التي تستعمل في مجالات الحياة العلمية والعملية في أنحاء الوطن العربي، والالتزام بسياسة لغوية واحدة ؛ خشية من عزوف أبناء اللغة العربية عنها إلى محاكاة لغة اللهجات العامية ، واللغات الأجنبية ، وذلك حفاظاً على هويتنا القومية .

وهكذا نجد أن اللغة العربية اليوم تشهد تحديات عربية وعالمية في العصر الحالي من خصومها ، بسبب الظروف الراهنة التي تحيط بها ، منها إطلاق الدعوات إلى تهميشها ،أو تغيير سماتها ، أو الانتقاص من وظيفتها ، هذه الظروف تفرض علينا إعادة حيوية اللغة العربية من جديد بأسلوب جذاب عن طريق تعليمها وظيفياً في ميادين العلم والمعرفة ، وخلق ذائقة فنية لدى المتعلمين الصغار ؛ للإقبال على تعلم اللغة العربية من خلال الإحساس بقيمتها، وكنوزها الثمينة ، بحيث يتمكنون من استعمالها في المواقف اللغوية كافة .

كذلك تواجه اللغة العربية هجمة شرسة من قبل أعـدائها متهمين إياها بالعجز ، والتقصير عن مواكبة متطلبات الحيـاة المعاصـرة ، هــذا الواقع يفــرض على أبنــاء الأمة العربية إثبــات خصائصــها ووظائفها في المجالات كافة ، فهي لم تعجز عن استيعاب العلوم المحدثة ، لأنها ذات قـدرة توليدية . وهـذا يـدعونا إلى نشر تعليم اللغة العربية في المراكز الثقافية ، لأنها مركز حضــــاري للثقافة اللغوية المجتمعية .

من هنا يحاول البحث إلقاء الضوء على الآلية التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصحى والارتقاء بها عن طريق تخديم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات ، واعتماد اللغة العربية الفصحى أساس الخطاب في قاعات الدروس ، والمؤتمرات ، وتعريب التعليم الجامعي ، وسن قوانين للحدّ من استعمال اللغة العامية في فضائيات الإعلام المرئية والمسموعة ، باعتبار أن وسائل الإعلام هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن تفشي اللغة العامية، وميل المتعلمين إلى التحدث باللغة الأجنبية ، بسبب تزايد نسبة قضاء معظم أوقات الفراغ عند المجتمع الأسري أمام التلفاز بالقياس إلى ما يحصله كلّ متعلم من رصيد لغوي في المجتمع المدرسي أو في المعاهد والجامعات .
فيجب ألا ننسى حقيقة مهمة هي أن اللغة العربية لغة التواصل والتعبير مع الآخرين ، إذ علينا أن نحبب المتعلمين باللغة الأم عن طريق تخديمها تربوياً ولغوياً في مجالات الحياة العلمية والعملية ، مما يحقق الأمن اللغوي لأبنائنا ، فيتجهون إلى اختيار تعلّم لغات أخرى من منطلق التمازج الثقافي ، ومواكبة المستجدات الطارئة في مجالات العلوم والمعارف ، والفنون التطبيقية ، من دون الإقلال من مكانة لغتنا العربية الفصحى في حياة المتعلمين .
فضلاً عن اهتمام وانشغال الكثيرين من الأجــانب بالثقافة العربية والرغبة في الإلمـام بها ، إضـافة إلى الجهـود الـتي تبـذلها الـدول الأخرى ، لمزاحمة اللغة العربية ونشر لغاتها كالإنكليزية والألمانية والفرنسية وغيرها .

أهداف البحث :

1- الكشف عن مواطن القصور في استخدام اللغة العربية الفصحى عند الناشئة في مواقف الحياة العلمية والعملية .
2- التوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصحى في المجالات كافة .

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من خلال الكشف عن مواطن العجز والقصور في استعمال اللغة العربية الفصحى تربوياً ولغوياً في العلوم والآداب والفنون ، وذلك لتأكيد المحافظة على اللغة الأم ، والهوية القومية لأبناء الأمة العربية ، وتعزيز مكانة اللغة العربية عالمياً ، عن طريق تسهيل طرائق تعلمها، وتوضيح وظائفها ، وسماتها التي يمكن أن تشكل خطراً على

أبنائنا إذا لم نقم بتطوير أساليب تعليم اللغة العربية الفصحى تقنياً .
كذلك يلقي البحث الضوء على كيفية عودة اللغة العربية إلى سابق قوتها ومجدها ، وذلك من خلال الاهتمام بطرائق توصيل هذه اللغة إلى المتعلمين بأسلوب عملي يعتمد على المحاكاة ، والتكرار ، والتطبيق في المجالات المختلفة .

الفائدة من البحث :

- القائمون على إعداد برامج لحماية اللغة العربية على الصعيد العربي .
- القائمون على وضع المناهج الدراسية في وزارة التربية .
- القائمون على تخطيط مناهج تدريس اللغة العربية في كليات اللغة العربية وكليات التربية .
- المسؤولون في القنوات الفضائية ، لتطبيق اللغة العربية الفصحى عن طريق تنويع البرامج التي تمكّن من استعمالها استعمالاً سليماً .

حدود البحث ومنهجه :

- اقتصر البحث على تقصي واقع اللغة العربية من خلال استخدام أداة الاستبانة .
- اقتصر البحث على العينة القصدية ، من فئة مجتمع المعلمين في الإجابة عن الاستبانة .
- اقتصر البحث على أداة الاستبانة بقسميها المغلق والمفتوح للوقوف على آراء المعلمين في تطبيق تعليم اللغة العربية وتعلّمها .

الجدود الزمانية : طبقت الاسنبانة في 1 / 3 / حتى 14 / 3 / 2011

الحدود المكانية : في المدارس الرسمية في مدينة حلب لتعرف آراء بعض الموجهين في مديريات التربية وآراء بعض المشرفين على إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة حلب .

- اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي .

مصطلحات البحث :

مفهوم اللغة:

هي تلك الأصـوات الـتي يصـدرها جهـاز النطق الإنسـاني وتصل إلى الأذن ,فيتم إدراك دلالاتها وإصدار الاستجابة المناسبة لها.
كـذلك هي أداة الاتصـال الرئيسـية في المجتمع الإنسـاني وذلك لأنها الوســيلة الأكــثر فاعلية في تمكين الفــرد من التفاعل مع الآخـــرين من خلال العلاقـــات الاجتماعية المختلفة وهي الأداة

الرئيســية في عملية التكامل والتكيف مع الثقافة والبيئــة (عبد الغني, هلال,1999,ص6) ، وقد اعتمدته الباحثة إجرائياً .

استخدام التكنولوجيا في التعليم :

تعــني وجــود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية تطــويراً أو إثراءً لها وتيسيراً لعمليتي التعليم والتعلّم، ويقصد بذلك استخدام الوســائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وســائل صــوتية وضوئية وفيديو وشرائح وحاسبات وغيرها (اللقاني ، 1996 ، ص 14) ، وقد اعتمدته الباحثة إجرائياً .

البحث الوصفي:

" هو البحث الذي يركز على وصف ظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن ، ثم القيام بتحليل خصائص تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها . **(البوهي ، 2000، ص 107)** ، وقد اعتمدته الباحثة تعريفاً إجرائياً .

التكامل بين اللغة والتقنية إجرائياً:

استخدام مظاهر التقنية المختلفة في بعديه الفكري والمـادي في تـدريس اللغة لتنمية مهاراتها المختلفة سـواء كـانت هـذه التقنية في شـكلها البسـيط كالسـبورات والصـور والرسـوم أو المتطـور كـــالأجهزة التعليمية مثـــل: التلفـــاز التعليمي والحاسب الآلي والإنترنت .

الدراسات السابقة :

قامت دراسات كثيرة حول علاقة اللغة بالتقنية ، وأثر الوسائل التعليمية في تحسين مستويات المتعلمين أداء وتحصيلاً ، نذكر من هذه الدراسات :

1- دراسة (زيتـــون,1987) الـــذي توصل إلى أن هنـــاك حاجة إلى استخدام المصورات ، والنمـاذج ، والأفلام، والتلفـاز والمسـجل ، والخلـوي وغيرها ، بهـدف تحقيق فهم شـامل ، واسـتيعاب كامل للمعرفة، وبما يحقق أهداف العملية التربوية ، وهذه الوسائل تعد محاولة تقدمية ؛ لأنها تتفق والخصـــائص النفســية للمتعلم ؛ لأنها تخــاطب حواسه في الــوقت الــذي ثبت فيه أن التعليم المعتمد على الألفــاظ المقــروءة أو المســموعة تعلم نــاقص ، لا يصــور المعـاني في فكر المتعلم القـارئ ، أو المسـتمع ، والمعلم الـذي يعتمد على حنجرته في إيصــال المعلومــات للمتعلمين أشــبه ما يكون برجل يتسلق جدارا أملس ليس له نتوء يستند إليه(زيتــون, 1987,ص28).

2--دراسة (سامية علي البسيوني 1994) بعنوان : " فعّالية استخدام الكمبيوتر في تدريس اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية "

هدف الدراسة : بناء برامج التعلم بمساعدة الكمبيوتر ودراسة فعاليـة استخدامها في تدريس وحدة الأساليب (الإغراء ، التحذير ، الاختصاص ، القسم ، التعجب ، اسم التفضيل) .

مشكلة الدراسة : تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي :

ما فعّالية استخدام الكمبيوتر في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الآتية :

س1-ما صورة برنامج في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الثانوية عن طريق استخدام الكمبيوتر.

س2-ما أثر استخدام الكمبيوتر في التحصيل في مادة قواعد النحو العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

س3-ما أثر استخدام الكمبيوتر في الصحة النحوية في التعبير التحريري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

قامت الباحثة ببرمجة الوحدة المختارة المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي ليتمّ تدريسها باستخدام الكمبيوتر ، وإعداد البرنامج لتعليم الوحدة النحوية المختارة ، وقد تمّ التأكد من صحته وسلامته عن طريق عرضه على مجموعة المحكمين المتخصصين ، ثم قامت بإجراء تجربتين استطلاعيتين ، وفي كلّ تجربة كانت تجرى بعض التعديلات وفقاً لنتائج التقويم المستمر .

ثم قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة ، وتشمل :

- اختبــاراً تحصــيليّاً وذلك بهــدف قيــاس تحصــيل الطلاب في الوحــدة المختــارة ، وقيــاس قــدرتهم على اســتخدام هــذه الأساليب في التعبير الكتابي استخداماً سليماً .
- اختبــار كتابة (تعبــير تحريــري) ، وذلك عن طريق مطالبة الطلاب بالكتابة في أحد الموضـــــوعات الآتية باســــتخدام الأساليب النحوية التي تمّت دراستها، (أهمية استخدام الإنسان لعقله ليحقق الخــير لنفسه ولأمته ، التلــوث وأخطــاره ، قصة موضــوعها النجــاة من رفــاق الســوء والوصــول إلى أعلى المناصب) .

ثم قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من فصلين من فصول الصف الثاني الثانوي بمدرسة الطبري الثانوية "بنين " بمدينة القاهرة ، وبلغ عددهم (80) طالباً، حيث قسم الطلاب

مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (40) طالباً ، والأخرى ضابطة بلغ عددها (40) طالباً ، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين ، وذلك بالرجوع إلى السجلات الرسمية في المدرسة ، وقد تمّ استبعاد الطلاب المرتفعي التحصيل في اللغة العربية بنسبة 70% فأكثر ، كذلك الطلاب المنخفضو التحصيل أقل من 50% .

وقبل البدء في تنفيذ التجربة تمّ تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين واختبار الكتابة، ثم بدأ التدريس بالنسبة إلى المجموعة التجريبية وفق الخطوات الآتية :

- عند بداية التطبيق شـرحت الباحثة للطلاب كيفية التعامل مع الكمبيوتر وطريقة تشغيل البرنامج.
- في بداية الحصة تتمّ مناقشة جماعية للتدريبات والموضـوعات التحريرية التي سبق تكليف الطلاب بها في الحصة السابقة .
- في أثناء الدرس يمكن للطلاب مناقشة الباحثة في أية مشكلة تعترضهم .
- يسمح للطلاب أن يقوموا بتشغيل البرامج ودراسـتها أكـثر من مرة حسب رغبتهم ، وكلّ حسب سرعته الخاصة .
- في نهاية الحصة يتمّ تكليفهم بتــدريبات وموضــوعات جديــدة تدور حول الدرس الذي يتمّ تدريسه.
- أما بالنسبة إلى المجموعة الضابطة فقد قام مـدرس الفصل بالتـدريس لها وفق الطريقة التقليدية ، وقد اسـتغرق تـدريس الوحدة حوالي شهرين بمعدل " حصتين " أسبوعياً .
- بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة أعيد تطبيق الأدوات على طلاب المجموعــتين ، ثم رصد النتــائج في جــداول خاصة ومعالجتها إحصائيّاً .

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج الهامة ، وهي ما يأتي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للقواعد النحويـة لصالح المجموعة التجريبية .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة لصالح المجموعة التجريبية .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجت المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي في القواعد النحوية لصالح التطبيق البعدي .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للتعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي .
فعّالية استخدام التعلم بمساعدة الكمبيوتر عن الطريقة التقليدية في التعلم . (البسيوني ، 1994، نقلاً عن السليطي ، 2002 ، من ص 79 ، إلى 82)
كشفت هذه الدراسة عن أهمية استخدام الحاسوب في تدريس قواعد اللغة العربية ، فهي تعطي نتائج أفضل من التعليم التقليدي الحالي .

2- دراسة (محمد طوالبة 2001) بعنـــوان : "أثر اســـتخدام برمجية تعليمية من نمط التـدريس الخصوصي في تحصـيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن" .

هـــدفت الدراسة : "الكشف عن أثر اســـتخدام نمط التـــدريس الخصوصي المعـزز بالحاسـوب في تحصـيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن لقواعد اللغة العربية ، وبنـــــــاءً على ذلك حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :
- هل توجد فــروق ذات دلالة إحصــائية في تحصــيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن لقواعد المفعـــول المطلق تعــــزى لطريقة التدريس والجنس والمســتوى التحصــيلي ، والتفاعل بين كلّ من الطريقة ، والجنس ، والمستوى التحصيلي ؟
- تكـــــوّنت أفـــــراد الدراسة من مئة وأربعة (104) من طلاب وطالبــات الصف العاشر الأساسي في إحــدى المــدارس الخاصة في العاصــمة عمــان ، بطريقة العينة القصــدية ، بسـبب تــوافر مختبرات حاسوب خاصة بالـذكور وأخـرى خاصة بالإنـاث ، فضـلاً عن توافر ست شعب من طلبة الصف العاشر يســمح بتطبيقــات إجــراءات الدراسة ، واختــير أفــراد العينة (أربع شــعب) بطريقة عشوائية، وتم التحقق من الصـدق والثبـات عن طريق المحكمين ومعامل الارتباط .
لتحقيق هـدف الدراسة تم اسـتخدام أداتين رئيسـتين : إحـداهما برمجية تعليمية في موضــوع المفعــول المطلق من مقــرر اللغة العربية للصف العاشر الأساسي ، والثانية اختبار تحصيلي اشـتمل على خمسة أســئلة غطت جــوانب محتــوى الوحــدة الدراســية جميعها .
أشارت نتـائج الدراسة إلى وجـود فـروق ذات دلالة إحصـائية عند مســـتوى ($a= 0.05$) تعـــزى إلى كـــلّ من طريقة التـــدريس المعتمــدة على نمط التــدريس الخصوصي المعــزز بالحاســوب، والمستوى التحصـيلي المرتفع ، والتفاعل بين الطريقة والجنس ،

والتفاعل بين الجنس والمســتوى التحصــيلي ، فضــلاً عن ذلك أظهـرت النتـائج عـدم وجـود دلالة إحصـائية عند مسـتوى (a= 0.05) تعـــزى إلى كـــلّ من الجنس ، والتفاعل بين الطريقة والجنس والمسـتوى التحصـيلي ، وبينت النتـائج أنّ أكـثر النتـائج تـــأثيراً في التحصـــيل بحسب الدلالة العملية (إيتا**2**) هو متغـــير المستوى التحصيلي ، وكان أبرز ما أوصت به هذه الدراسة إجراء دراســات حــول التعلم المتمــازج (**blended learning**) **(الكلمــات المفتاحية :** نمط التــدريس الخصوصي المعــزز بالحاسوب ، قواعد اللغة العربية ، مستوى التحصـيل ".) (طوالبة ، 2001 ، ص 87)

بيّنت هذه الدراسة أهمية استخدام البرمجيات في مجـال القواعد النحوية ، لأنها تسهل عملية اكتساب المهارات النحوية الضـرورية لأنه طريقة عملية تثـــير في المتعلمين ألوانـــاً من التفكـــير الموضوعي .

أما دراسة البـــاحث (لافي ، 2006) فقد خلص إلى أن الصـــور والرسـوم من أفضل الوسـائل الـتي يمكن اسـتخدامها لتحقيق أهداف تعليمية لرخص ثمنها إذا ما قورنت بوسائل أخرى ، إضافة إلى ما تتسم به من فاعلية وبسـاطة في الإعـداد ، فالصـور هي كل ما يتم تصــويره بآلة التصــوير (الكـــاميرا) ،أو ما يرسم باسـتخدام القلم بدقة شـديدة ، أما الرسم ما يتم تصـويره دائما باسـتخدام القلم ، وتشـكل الصـور المتحركة والثابتة الأسـاس الحسي في عملية التــــدريس، فهي تعطي المتعلمين إمكانية تعـــرف مضـــامين اللغة على نحو ملمـــوس ، وإدراك المعـــاني الحسـية للألفـاظ ومـدلولاتها ، وهـذا يمنح المتعلم القـدرة على استخدام اللغة بجودة عالية ، لذلك كان من الضـروري الالتفـات إلى أهمية الأســاس الحسي عند تـــدريس اللغة العربية ، لأنها تســاعد في وضع التصـــورات وتشـــكيلها عند إدراك الظـــواهر المدروسة في وظيفتها الاجتماعية ، وطبيعة المتعلم تحتـــاج إلى الإيضاح ، فــإذا حــاولت تعليمه كلمة غــير معروفة فإنه ســيبقى متململا فــترة طويلة محــاولا معرفتها ، ولكن إذا قــرنت تعليمك بالصـورة ، وعلمته عشـرين كلمة فسـيتعلمه بسـهولة ، ذلك لأنه يربط بين التصـــوير والكلمة ، فالصـــور تعد مصـــدرا لمعـــارف المتعلمين ، وتنمية لغتهم ولاســـيما إذا تفاعل المتعلم والمعلم والصـورة في كل واحد ,فتعلم الكلمـات والجمل والمفـاهيم يتم على نحو أسـرع حين تقـترن بالصـور ، هـذا يؤكد جـودة المـواد البصرية في عملية التعليم وتفوقها على التعليم الـذي يعتمد على

التلقين اللفظي ، لهـذا يجب أن يعمل مـدرس اللغة العربية على تكوين مكتبة كبيرة ومتميزة من الصور والرسوم بجهد قليل ومن دون تكلفة مادية تذكر ، ويجب أن يستثمرها الاستثمار الأمثل في تنمية مهـارات المتعلمين اللغوية ، وعليه مراعـاة اشـتمال هـذه الصـور والرسـوم على الألـوان الزاهية لأن ذلك يسـهم في جعل المـادة المقـروءة أكـثر جاذبية وسـهولة ويضـاعف من حمـاس المتعلمين ودافعيتهم للتعلم .

ونخلص من هذا إلى أن الصور والرسوم تؤثر إيجابيا في إكســاب مهـارات اللغة وتعلمها للأطفـال الصـغار ، ومن الأهـداف الـتي تحققها في هذا المجال ما يـأتي : إمـداد المتعلمين بـثروة لفظية ولغوية ، وإكساب الصـغار المفـاهيم ,والحقـائق ,والقيم ، والعمل على تنمية المعاني وتوسـيع مـدارك المتعلمين ، وترجمة معـاني الكلمات وتوضيحها ، بحيث تسهم في تربية الذوق الفني والأدبي اللازمين لمواقف الحيـاة المختلفة ، كـذلك تعد الأسـاس لتعليم القــراءة والكتابة والحــديث في المراحل التعليمية الأولى.(لافي ,ص265ص268).

وهكــذا تــبيّن هــذه الدراسة أهمية اســتخدام الوســائل التقنية المعاصــــرة في تــــدريس اللغة العربية ، لأنها تجعل المتعلمين يقبلـــون على تعلّم اللغة العربية ، الأمر الـــذي يجعل المفـــاهيم واضحة في الأذهـان ، كـذلك تسـهم في تحـبيب المتعلمين باللغة العربية ، فيتمكنون من اسـتعمالها في المواقف اللغوية المختلفة .

مكانة البحث من الدراسات السابقة :

ترفد هذه الدراسة الدراسات السابقة التي تناولت واقع اللغة العربية وتطويرها ، لكنها تختلف عنها في أنها تسلط الضوء على واقع تعليم اللغة العربية وتعلّمها ، لتبّين العوامل التي تعمل على تطويرها ، وذلك بتجاوز المشكلات والصعوبات التي قد تحدّ من ازدهارها ، كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها ميدانية ، تعمل على سبر الواقع التعليمي ، والتوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تسهم في تطوير اللغة العربية .

نتائج البحث :

جدول يبين تواتر تسلسل إجابات الموافقين على بنود الأسئلة

رقم السؤال	تك موافق	رقم السؤال	بنود الأسئلة	تسلسل النتائج	%
1	53	21	**21- تسهم طريقة تمثيل الأدوار في زيادة النمو اللغوي عند المتعلمين .**	80	92 %
2	4	22	**22- تساعد ممارسة الأنشطة في اللغة العربية في الحياة العملية على إتقان اللغة العربية الفصحى .**	80	92 %
3	55	20	**20- تقرّب الوسائل التقنية المفاهيم المجردة في اللغة العربية من الأذهان**	79	91 %
4	75	7	**يعد إدخال الوسائل التقنية لعملية تعليم اللغة العربية أمراً ضرورياً**	76	87 %
5	46	4	**4-يتعلم الأطفال الحروف بسرعة إذا اقترنت بصور أو لوحات تمثلها**	75	86 %
6	37	12	**12- تساعد الوسائل التقنية المتعلمين على التعلّم الذاتي .**	73	84 %
7	76	13	**13- يحتاج تطبيق تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية إلى ثقافة مهنية**	73	84 %
8	58	16	**يختار المعلمون الوسائل التقنية تبعاً لمتغيرات منها: الطرائق المتنوعة ،**	72	83 %

			المتعلمون ، محتوى المادة العلمية .		
9	6	19	**19- يعد الشعر المغنى وسيلة تقنية ضرورية لاكتساب المتعلمين مهارات اللغة العربية**	63	72 %
10	7	11	**11.يفضل الأطفال استخدام الوسائل التعليمية من قبل المدرس في أثناء التطبيقات العملية .**	60	69 %
11	60	15	**15- يعتمد المعلمون على اختيار الوسائل التقنية وفق رؤيته الخاصة .**	58	67 %
12	73	3	**8.تحدّ الوسائل التقنية من مشكلات تعليم اللغة العربية .**	58	67 %
13	73	1	**3- يرغب المعلمون باستخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لكن لا يعرفون استعمالها**	55	63 %
14	53	14	**1-تعد المدرسة هي أفضل مكان يتعلم فيه الأطفال اللغة تقنياً**	53	61 %
15	58	5	**14- تسهم وزارة التربية في تنمية ثقافة دمج الوسائل التقنية بتعلّم اللغة العربية من خلال دوراتها المستمرة .**	53	61 %
16	72	17	**5. لا يمكن استخدام التقنية في مدرستي لأنها غير متوافرة**	46	53 %
17	44	18	**17- يتم اكتساب مهارات اللغة العربية بسهولة إذا اعتمدت على طريقة اسمع ، قل .**	44	51 %
18	39	6	**18- يعتمد تدريس اللغة العربية منذ القدم على وسائل محسوسة كالصور والرسوم والأشغال الفنية .**	39	45 %

19	63	6	**6.لا تساعد الإدارة المعلمين على توفير التجهيزات التقنية في مجال تعليم اللغة العربية**	37	43 %
20	79	10	**10-لا أرغب في استخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لأنها تتطلب جهدا كبيرا في استعمالها**	7	8%
21	80	9	**9.لا يوجد فرق بين أطفال يتعلمون اللغة بمساعدة وسائل تعليمية والأطفال الذين يتعلمون اللغة من دون وسائل تعليمية**	6	7%
22	80	2	**2.يعتمد تعلم اللغة الحفظ الصم للكلمات من دون ارتباطها بشيء مادي محسوس**	4	5%

لدى استقراء الجدول نلاحظ أن نسب إجابات المـوافقين العالية (91%-92%) تتضـمن الأسـئلة (21، 22 ، 20) الـتي تتضـمن اسـتخدام طريقة تمثيل الأدوار ، وممارسة الأنشـطة اللغوية في الحياة العامة ، وتقـريب المفـاهيم المجـردة إلى الأذهـان ، وهـذا يـــدلّ على أن المتعلمين يمكن أن يكتســـبوا اســـتعمال اللغة العربية في المواقف الدراسية والعملية .

كذلك نجد أن نسب إجابات الموافقين تبقى مرتفعة في الأسـئلة (7، 4) الـتي تشـير إلى أن اسـتخدام الوسـائل التقنية أصـبح ضرورة ملحة اليـوم ، لأن الأطفـال يتعلمـون بسـرعة عن طريق الصور الـتي تحفز الخيـال والإبـداع على تميـيز بين الحـروف في تركيب الجمل والتراكيب الـتي تسـاعدهم على التعبـير والاتصـال بالآخرين .

وتركزت النسب (84% ـ 83%) حول الأسئلة (12 ، 13 ، 16) الـذي يشـير إلى فوائد الوسـائل التعليمية الـتي تتمثل في تنمية مهـارات التعلّم الـذاتي ، واكتسـاب ثقافة مهنية ، واختيـار هـذه الوسائل بناء على أسس موضوعية .

أما السؤال (19) فقد بلغت نسبة إجابات الموافقين عنه (72%) وينص على اعتمـــاد الشـــعر المغـــنى للتـــدريب على التنغيم الموسيقي ، وتعـرف بحـور الشـعر من خلال التـدريب المسـتمر عليها .

ثم نجد أن نسب إجابات الموافقين (69% ـ 67% -67%) تتركز حول الأسئلة (11 ، 15 ، 8) التي تضمنت إقبال الأطفال على اسـتخدام الوسـائل في أثنـاء التطبيقـات العملية ، واعتمـاد بعض المعلمين على العامل الـــذاتي في اختيـــار الوســـيلة المناســـبة للأطفال ، وهذه الوسائل تقلل من المشــكلات في عملية التعليم والتعلم .

أما الأسئلة (3 ، 1 ،14) فقد بلغت النسب بين (63% ـ 61% ـ 61%) بحيث احتوت على أن هنـاك بعض المعلمين قد يجـدون صـــعوبة في توظيف هـــذه الوســـائل في مراحل الـــدرس ، وأن المــدارس هي المكــان المناسب لاســتخدام الأطفــال الوســائل بتوجيه سليم من المعلمين ، لهذا تعمل وزارة التربية على القيـام بدورات مستمرة في دمج التكنولوجيا في التعليم .

على حين كانت نسب إجابات المــوافقين (53% ، 51%) فـوق المتوسط عن السؤالين (5 ، 17) ، بحيث تشير إلى النقص في تـــوافر الوســـائل في بعض المـــدارس ، وأن إكســـاب المهـــارة للأطفال ليس سهلاً

وإذا نظرنا إلى السؤالين (18 ، 6) نجد أن النسب تـترجح بين (45% -ــ 37%) وهــذا يــدلّ على أن تــدريس اللغة العربية منذ القديم كان يركز على المحسوســات كتوظيف الخط العــربي في تعلّم اللغة العربية ، لكن العـــائق الـــذي قد يـــؤثر في الحـــدّ من اســتخدام الوســائل عــدم مســاعدة الإدارة المعلمين في توفــير مستلزمات العملية التعليمية التعلّمية .

على حين انخفضت نسب الإجابات عن السؤالين (10 ، 9) التي تمثلت في (8%-7%)وهذا يشــير إلى قلة من المعلمين الــذين لا يرغبــون باســتخدام التقنيــات ، بســبب اعتمادها على جهــودهم، ونــدرة تســاوي الفــروق بين المتعلمين عند اســتخدام الوســائل التعليمية ، أو عدم استعمالها ، ثم يركز الســؤال (2) على نمطية الطرائق التي لا تتطلب الوسائل التعليمية إذ بلغت النسبة (5%)

وهذه النتائج تتفق والدراسات السابقة (الزيتون ، هلال ، لافي ، البسيوني ، طوالبة) في أن تعليم اللغة العربية وتعلّمها يجب أن ينطلق من استخدام التقانات المعاصرة ، لكي نعزز مكانة لغتنا العربية بين اللغات العالمية ، ويقبل المتعلمون على تعلّمها باهتمام كبير ، وحرص شديد .

جدول يبين تواتر تسلسل إجابات المحايدين عن بنود الأسئلة

رقم السؤال	تك محايد	رقم السؤال	بنود الأسئلة	تسلسل النتائج	%
1	17	6	6.لا تساعد الإدارة المعلمين على توفير التجهيزات التقنية في مجال تعليم اللغة العربية	36	41 %
2	17	18	18- يعتمد تدريس اللغة العربية منذ القدم على وسائل محسوسة كالصور والرسوم والأشغال الفنية .	28	32 %
3	23	5	5. لا يمكن استخدام التقنية في مدرستي لأنها غير متوافرة	27	30 %
4	4	10	10.لا أرغب في استخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لأنها تتطلب جهدا كبيرا في استعمالها	27	30 %
5	27	14	14- تسهم وزارة التربية في تنمية ثقافة دمج الوسائل التقنية بتعلّم اللغة العربية من خلال دوراتها المستمرة .	26	29 %
6	36	17	17- يتم اكتساب مهارات اللغة العربية بسهولة إذا اعتمدت على طريقة اسمع ، قل .	25	28 %
7	10	3	3.يرغب المعلمون باستخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لكن لا يعرفون استعمالها	23	26 %
8	16	11	11.يفضل الأطفال استخدام الوسائل التعليمية	20	23 %

		من قبل المدرس في أثناء التطبيقات العملية .			
22 %	19	**9.لا يوجد فرق بين أطفال يتعلمون اللغة بمساعدة وسائل تعليمية والأطفال الذين يتعلمون اللغة من دون وسائل تعليمية**	9	19	9
22 %	19	15- يعتمد المعلمون على اختيار الوسائل التقنية وفق رؤيته الخاصة .	15	27	10
20 %	17	1.تعد المدرسة هي أفضل مكان يتعلم فيه الأطفال اللغة تقنياً	1	20	11
20 %	17	2.يعتمد تعلم اللغة الحفظ الصم للكلمات من دون ارتباطها بشيء مادي محسوس	2	11	12
20 %	17	19- يعد الشعر المغنى وسيلة تقنية ضرورية لاكتساب المتعلمين مهارات اللغة العربية	19	11	13
18 %	16	8.تحدّ الوسائل التقنية من مشكلات تعليم اللغة العربية .	8	26	14
13 %	11	12- تساعد الوسائل التقنية المتعلمين على التعلّم الذاتي .	12	19	15
13 %	11	13- يحتاج تطبيق تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية إلى ثقافة مهنية	13	11	16
13 %	11	16- يختار المعلمون الوسائل التقنية تبعاً لمتغيرات منها : الطرائق المتنوعة ، المتعلمون ،	16	25	17

			محتوى المادة العلمية .		
18	28	7	7.يعد إدخال الوسائل التقنية لعملية تعليم اللغة العربية أمراً ضرورياً	10	11 %
19	17	20	20- تقرّب الوسائل التقنية المفاهيم المجردة في اللغة العربية من الأذهان	8	9%
20	8	22	22- تساعد ممارسة الأنشطة في اللغة العربية في الحياة العملية على إتقان اللغة العربية الفصحى .	8	9%
21	5	21	21- تسهم طريقة تمثيل الأدوار في زيادة النمو اللغوي عند المتعلمين .	5	6%
22	8	4	4.يتعلم الأطفال الحروف بسرعة إذا اقترنت بصور أو لوحات تمثلها	4	5%

لدى تحليل النتائج نلاحظ أن نسب إجابـات المحايـدين المنخفضة في الأسئلة (6 ، 18 ، 5 ، 10) وهي تترجح بين (41%ـ -32%ـ - 30%ـ 30%) ، نستدل على أن قلة من المدارس لا تساعد على توفير الأجهزة في المدارس ، وبعض المعلمين ليس لـديهم ثقافة في مجــال الوســائل المســتخدمة في القــديم ، ومجموعة من المعلمين لا تـرغب باسـتخدام الوسـائل ، لجهل باسـتخدامها ، أو عدم اهتمام بعض المعلمين بها .

وإذا استعرضنا النسب المنخفضة جداً حول الأسئلة (14 ، 17 ، 3 ، 11 ، 9 ، 15) نجد أنه يترجح بين (29%ـ ، 28%ـ ، 26%ـ ، 23%ـ ، 22%) وهذا يدلّ على أنّ هنـاك من لم يتبع دورات في الوزارة ، أو أنه لا يرغب بتطوير نفسه ، كذلك لا يمارس التقنيات الحديثة في تعلّم اللغة العربية ، أو قد يجهل اسـتعمالها ، أو قد لا يطبقون رغبات الأطفـال ، أو الجهل بتـأثير التقنيـات في عمليـتي الفهم والإفهام ، أو اختيار التقنية من مبدأ ذاتي .

كذلك نجد أن النسب تميل نحو الانخفاض حول الأسئلة (1 ، 2 ، 9 ، 8) ، إذ بلغت النسب (20%ـ 18%) ، مما يدل على الجهل بـدور المدرسة ، ودور التقنيـات في الحد من مشـكلات ، وأهمية

حفظ النصـــوص صـــوتياً ، واعتمـــاد التعلم الآلي في تعلّم اللغة العربية .
نجد – أيضــاً - أن نسب إجابــات المحايــدين منخفضة جــداً في الأسـئلة (12 ، 13 ، 16 ، 7) بحيث يشـير إلى عـدم إعـداد الأطفـــال نحو التعلّم الـــذاتي ، لنقص في الخـــبرات المهنية ، والعملية ، والتقيد بالتقنيات أصبح ضرورة حتمية .
أما بــاقي الأسـئلة فكـانت نسب المحايـدين منخفضة جـداً في الأسئلة (20 ، 22 ، 21 ، 4) ، بحيث بلغت (9% ، 6% ، 5%) الـتي تضـمنت تقـريب الوسـائل التقنية من المفـاهيم المجـردة، وإسهام ممارسة الأنشـطة في اللغة العربية في الحيـاة العملية ، كذلك طريقة تمثيل الأدوار في زيادة النمو اللغوي عند المتعلمين ، وتعلم الأطفال الحروف بسـرعة إذا اقـترنت بصـور أو لوحـات تمثلها .
مما سبق نلاحظ أن القليل من المعلمين لا يقبلون على استخدام الوســائل التقنية في تــدريس اللغة العربيــة، نظــراً إلى هيمنة الطريقة التقليدية على أساليب التـدريس والتقـويم ، الأمر الـذي جعل المتعلمين ينفرون من تعلّم اللغة العربية ، واسـتخدامها في الحياة على نحو سليم .

جدول يبين تواتر تسلسل إجابات غير الموافقين عن بنود الأسئلة

رقم السؤال	تك غير موافق	رقم السؤال	بنود الأسئلة	تسلسل النتائج	%
1	17	2	2.يعتمد تعلم اللغة الحفظ الصم للكلمات من دون ارتباطها بشيء مادي محسوس	65	75 %
2	65	9	9.لا يوجد فرق بين أطفال يتعلمون اللغة بمساعدة وسائل تعليمية والأطفال الذين يتعلمون اللغة من دون وسائل تعليمية	62	71 %
3	10	10	10.لا أرغب في استخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لأنها تتطلب جهدا كبيرا في استعمالها	53	61 %

4	1	18	18- يعتمد تدريس اللغة العربية منذ القدم على وسائل محسوسة كالصور والرسوم والأشغال الفنية .	21	35 %
5	14	17	17- يتم اكتساب مهارات اللغة العربية بسهولة إذا اعتمدت على طريقة اسمع ، قل .	18	22 %
6	12	1	1.تعد المدرسة هي أفضل مكان يتعلم فيه الأطفال اللغة تقنياً	17	20 %
7	1	5	5. لا يمكن استخدام التقنية في مدرستي لأنها غير متوافرة	14	16 %
8	13	8	8.تحدّ الوسائل التقنية من مشكلات تعليم اللغة العربية	13	15 %
9	62	6	6.لا تساعد الإدارة المعلمين على توفير التجهيزات التقنية في مجال تعليم اللغة العربية	12	14 %
10	53	3	3.يرغب المعلمون باستخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لكن لا يعرفون استعمالها	10	11 %
11	6	15	15- يعتمد المعلمون على اختيار الوسائل التقنية وفق رؤيته الخاصة .	9	10 %
12	3	14	14- تسهم وزارة التربية في تنمية ثقافة دمج الوسائل التقنية بتعلّم اللغة العربية من خلال دوراتها المستمرة .	8	9 %
13	3	11	11.يفضل الأطفال استخدام الوسائل التعليمية من قبل المدرس في أثناء التطبيقات العملية .	6	7 %
14	8	19	19- يعد الشعر المغنى وسيلة تقنية ضرورية لاكتساب المتعلمين مهارات اللغة العربية	5	6 %

15	9	12	12- تساعد الوسائل التقنية المتعلمين على التعلّم الذاتي .	3	4 %
16	2	13	13- يحتاج تطبيق تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية إلى ثقافة مهنية	3	4 %
17	18	16	16- يختار المعلمون الوسائل التقنية تبعاً لمتغيرات منها : الطرائق المتنوعة ، المتعلمون ، محتوى المادة العلمية .	2	3 %
18	21	21	21- تسهم طريقة تمثيل الأدوار في زيادة النمو اللغوي عند المتعلمين .	2	3 %
19	5	4	5. لا يمكن استخدام التقنية في مدرستي لأنها غير متوافرة	1	1 %
20	-	7	7.يعد إدخال الوسائل التقنية لعملية تعليم اللغة العربية أمراً ضرورياً	1	1 %
21	2	22	2.يعتمد تعلم اللغة الحفظ الصم للكلمات من دون ارتباطها بشيء مادي محسوس	1	1 %
22	1	20	1.تعد المدرسة هي أفضل مكان يتعلم فيه الأطفال اللغة تقنياً	-	0 %

لدى تحليل البيانات نلاحظ أن نسب إجابات غير الموافقين تتركز على السؤالين (2 ، 9) ، إذ بلغت النسب (75% ، 71%)، وهذا يـــدل على وعي المعلمين بالانتقـــال من التعليم التقليـــدي إلى التعلّم باســتخدام وســائل تقنية ، وعــدم منطقية تعلّم الأطفــال اللغة العربية ســواء بمســاعدة وســائل تعليمية أو من دون هــذه الوسائل .

كذلك نجد أن السؤال (10) بلغت نسـبة الإجابـات عنه (65%) ، وهذا يشير إلى عدم الرغبة في استخدام التقنية في مجـال تعليم

اللغة لأنها تتطلب جهـدا كبـيرا في اسـتعمالها ، وهـذا يكشف لنا إحساس معظم المتعلمين بصعوبة تعلّم اللغة العربية .
على حين تنخفض جداً نسبة إجابات غير الموافقين في السؤال (18) ، إذ تبلغ (35%) ، وهذا يدلّ على عدم الإلمـام في أسس استخدام الوسائل في اللغة العربية في القديم .
بينما نجد أن النسب تميل نحو الانخفاض في الأسئلة (17 ، 1 ، 5 ، 8 ، 6 ، 3) ، بحيث ترجحت النسب بين (22% ، 20% ، 16% ، 15%، 11% ، 10%) ، وهذا يشير إلى الجهل بأساليب اسـتخدام التقنيـات في تعلّم اللغة العربية في المدرسة ، وعـدم تعـاون الإدارة مع المعلمين سـواء في توفـير التقنيـات أو عـدم توافرها ، وعدم اتباع معظم هـؤلاء المعلمين بـدورات في مجـال دمج التقنية في تعلّم اللغة ، إضافة إلى الجهل بأن الوسائل تحــدّ من مشــكلات تعلّم اللغة العربية ذاتيــاً ، والاســتناد إلى الاختيــار الذاتي في اختيار الوسائل لتعليم اللغة العربية .
أما نسب إجابات غير الموافقين على باقي الأسئلة (15 ، 14 ، 11 ، 19 ، 12 ، 13 ، 16 ، 21 ، 4 ، 7 ، 22) ، فقد انخفضت جداً ، إذ ترجحت النسب بين (9% ، 7% ، 6% ، 4 % ، 3% ، 1%) ، وهذا مؤشر على زيادة الاهتمام باستخدام التقنيات في تدريس اللغة العربية ، والسير بخطوات عملية نحو هذا التطوير ، والعمل على توافر الوسـائل في مراكز المـدارس ، لأنها ضـرورة من ضــرورات جــذب المتعلمين نحو تعلّم اللغة العربية تقنيــاً ، ليتمكنــوا من اســتعمالها على الوجه الأمثل في مجـالات الحيـاة كافة .
مما تقدم نلاحظ أن المعلمين الـذين لا يسـتخدمون الوسـائل هم الـذين يتبعـون الطرائق التقليدية ، وليس لـديهم أي طمـوح في تجديد خـبراتهم ، وهـذا ينعكس سـلباً على أبنائنا في النفـور من تعلّم اللغة العربية ، وعــدم تطبيقها بصــورة ســليمة في حيــاتهم الدراسية والعملية .

القسم الثاني :
القسم المفتوح : (ملاحظة : إذا أجبت بـ نعم / أو أجبت بـ لا ، عليك أن تذكر السبب في ذلك)

1- هل تعتقد أن هناك معوقات لاستخدام الوسائل التقنية في تدريس اللغة العربية ؟

أ- **هناك معوقات لاستخدام الوسائل التقنية في تدريس اللغة العربية نذكر منها :**

- عدم توافرها في كلّ مراكز المدارس ولا سيما مدارس الريف

- الجهل باستخدامها من قبل المعلمين
-عدم التدريب على استخدام التقنيات في تدريس اللغة العربية .
- النقص في إعداد المعلم التربوي .
- عدم وجود الأجهزة المناسبة كالمخابر اللغوية
- عدم السماح للمعلم باستخدامها من أجل الأعطال
- تعوّد المعلمين على الطريقة التقليدية
- عدم تعاون إدارة المدارس
- عدم توافر التمويل
- قلة الوسائل وعدم توافرها
- عدم تجهيز البناء المدرسي بالإمكانات المتوافرة .
- ضيق الوقت .
- كثافة الصفوف .
- عدم تخصيص تقني فني لإصلاح استخدام الأجهزة في المدارس
- عدم اهتمام بعض المعلمين باللغة العربية بسبب علمي
- حاجة المعلمين القدامى إلى دورات في استخدام الوسائل التقنية

ب- **ليس هناك معوقات لاستخدام الوسائل التقنية في تدريس اللغة العربية لأسباب :**
- اللغة العربية مثل اللغات الأخرى تعتمد على تخديمها تقنياً .
- طبيعة اللغة لا يمكن استخدامها في المجالات كافة
- تستخدم الوسائل التقنية في المواد العلمية غالباً .
- لأن الأطفال ليس لديهم القدرة على استيعابها .

<u>2- هل تعتقد أن هناك وسائل تقنية تؤثر في تعلّم اللغة العربية بسرعة وإتقان ؟</u>

1- **نعم هناك وسائل تقنية تؤثر في تعلّم اللغة العربية بسرعة وإتقان نذكر منها :**

جهاز الإسقاط (بوربوينت)
الصور
جهاز التسجيل
جهاز الحاسوب المحمول
الوسائل السمعية البصرية
السبورة الضوئية
القصص المصورة
القصص التمثيلية
جهاز الدياسكوب

التلفاز التربوي
الإعلام التربوي
الرسوم المتحركة
برامج الحاسوب
المخابر الصوتية
جهاز الابيسكوب
المذياع
الفيديو
عروض سينمائية
الانترنيت
وسائط التعلم المختلفة

ب- من سماتها :

تساعد على الإتقان في تعلّم اللغة العربية ، وتختصر الوقت ، وتنمي التفكير الإبداعي ، وتقرب عمليتي الفهم والإفهام ، تجذب الانتباه ، وتحاكي المسموع ، وتدرّب على النطق ، وتشخص التعبير الانفعالي ، وتظهر جماليات اللغة العربية بفضل امتلاك المؤثرات المختلفة ، مثل إسماع التلاميذ الأشرطة تتكلم باللغة العربية الفصيحة ، وعرض أفلام باللغة العربية الفصيحة .

3- هل تعتقد أن لغتنا العربية تخدم تربويا ، لغويا، تقنياً في المدارس ، والمعاهد والجامعات ؟

لا ، لا تخدم اللغة العربية لأسباب نذكر منها :

- عدم توافر المعلمين المؤهلين للأساليب الحديثة .
- افتقار بعض المدارس إلى الوسائل التقنية
- عدم اهتمام الطلاب بحضور محاضرات اللغة العربية في المعاهد والجامعات
- استعمال بعض المعلمين اللهجة الدارجة في الصف .
- القصور في تدريب المتعلمين على ممارسة اللغة العربية في المواقف كافة .
- الجهل باستخدام التقنيات في عملية تعلّم اللغة العربية في غرفة الصف .
- عدم استخدام اللغة العربية إلا في الحصص المخصصة لها بشكل محدود .
- اعتقاد بعض المعلمين بأن اللغة العربية غير قادرة على تقبل التقانة في التعليم.

- عدم توافر الأساليب الحديثة في التدريس .
- نظام التدريس المتبع في معظم هذه المؤسسات يقوم على الشرح والإلقاء ، لهذا يحدث الازدواجية في استخدام اللغة العربية بين لغة المدرس العامية ولغة الكتاب الفصيحة .
- عدم وجود اهتمام بتعليم اللغة العربية الفصيحة في بعض المدارس
- قلة الاهتمام والمتابعة من قبل المعنيين على تدريس اللغة العربية
- تدني الكفاية اللغوية عند بعض المعلمين في بعض هذه المعاهد .
- عدم استخدام التقنيات لأسباب إدارية .
- القصور في تعلّم استخدام أنواع الخط العربي .

ب- **نعم تخدم اللغة العربية لأسباب :**
- لأنها لغة القرآن .
- استخدام هذه الوسائل بطريقة جذابة ومثيرة .
- إسهام الوسائل في سرعة التبليغ والإفهام .
- تحديث المناهج ورفده بالتعبير الشفوي
- اللغة الوحيدة التي نفهمها ونمارسها في المدارس والمعاهد والجامعات .
- لأنها اللغة الأم التي ندرس فيها مناهجنا ، وتمدنا بالقيم التربوية واللغوية.
- جذب المتعلمين على استعمالها في المجالات كافة .
- اتصاف اللغة العربية بالمقومات والخصائص ما يجعلها لغة عالمية
- تزود بالوسائل المساعدة التي تعلم الطلاب كيفية التعامل مع المواقف التي تمرّ في حياتهم
- جعل المتعلمين يتقيدون بأخلاقيات المجتمع العربي وآدابه تراثياً ، كذلك أن اللغة من أجمل الوسائل لإيصال المعاني تقنياً .
- توافر المعلمين على مستوى عال من الكفاية .
- توافر ممارسة التعلم التقني للغة العربية للمتعلمين في المدارس أفضل من المراكز العامة .

4- هل تعتقد أن تدريس مهارات اللغة العربية مجد في المراكز الثقافية ؟

أ- **نعم ، يكون تعليم اللغة العربية في المراكز الثقافية للأسباب الآتية :**

- يتيح الفرص أمام المتعلمين لممارسة اللغة العربية على نحو واسع.
- معظم الشباب ترتاد هذه المراكز الثقافية .
- تثري الثقافة اللغوية بمفردات جديدة
- مجمع للغة العربية .
- التشجيع على الحضور من خلال نشر الثقافة اللغوية تقنياً
- تسهم في تمكين اللغة العربية لدى الجماهير .
- إتاحة الفرصة لاسترجاع الثقافة اللغوية للأفراد الذين تركوا مقاعد الدراسة
- التعود على سماع اللغة العربية الفصيحة .
- زيادة مهارات المشاركين في دورات التثقيف اللغوي
- إسهام المراكز الثقافية في تنمية قدرة الإنسان على الاتصال الاجتماعي
- إتاحة الفرصة على المحادثة والارتجال .
- ينبوع عذب من الثقافة اللغوية
- الاستفادة منها في الحياة العامة
- تدريب الطالب تدريجياً على استخدام اللغة العربية
- تنمية قدرة الفرد على التعامل الحسن مع الكتب في المراكز الثقافية
- القيام بتطوير اللغة العربية
- تعميق بعض المفاهيم اللغوية لدى المتعلمين
- القيام بدورات تدريبية في المراكز الثقافية
- دفع المتعلمين إلى تعلم اللغة العربية بإتقان

ب- لا ، يكون تعليم اللغة العربية غير مجد للأسباب الآتية :

- عدم توزيع المراكز الثقافية بحسب التوزيع الجغرافي للسكان .
- ممارسة المتعلمين اللغة العربية في كلّ مكان ، لتطور مهاراتهم .
- اهتمام المراكز الثقافية بالمهرجانات
- المكان المناسب لتعلّم أنشطة اللغة العربية في المدارس .
- دور المراكز الثقافية محدود بالمقارنة بدور الإعلام بوسائله المختلفة،

والمؤسسات التربوية النظامية .

- اعتبار المراكز الثقافية رديفاً لتعلم اللغة العربية
- عدم منهجية البرامج الثقافية اللغوية .
- اعتماد مواقف حياتية واقعية .
- اعتماد الإلقاء النظري
- البدء بتعليم اللغة العربية في المرحلة الأولى
- عدم التحفيز على الذهاب إليها .
- عدم اتباع دورات لتمكين اللغة العربية فيها .
- الهدف منها تنمية ثقافة اللغة العربية
- اقتصار الحضور على فئات معينة من المختصين
- تفضيل المنزل في التعلم الذاتي للغة العربية على المراكز الثقافية .
- متابعة الندوات في المراكز الثقافية تزيد الحماس للغة العربية
- برامج المراكز الثقافية تكمل فروع التربية والتعليم

5- هل هناك مقترحات لتطوير واقع تدريس اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات ؟

أ- نعم ، هناك مقترحات لتطوير واقع تدريس اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات .

- تطوير المناهج وأنظمة التعليم وتقنياته بحيث يتم الربط بين اللغة والواقع
- اتباع دورات مستمرة لأساتذة اللغة العربية كلّ ستة أشهر
- تنفيذ الأنشطة اللغوية من خلال (أندية اللغة العربية)
- تفعيل الإذاعة المدرسية .
- إقامة معارض الكتب بين المدارس .
- تفعيل المكتبات .
- إحياء المسرح المدرسي .
- إتاحة الفرصة للغة العربية لتأخذ دورها التربوي والتعليمي .
- تجهيز قاعات للتطبيق العملي
- مرونة المعلم .
- تنويع طرائق الحوار والمناقشة .
- زيادة مقررات اللغة العربية لغير المختصين
- زيادة عدد ساعات الدراسة في المدارس
- استخدام التقانات الحديثة
- تغيير المناهج القديمة
- توفير الوسائل التقنية المساعدة في التعليم
- استخدام المعلمين اللغة العربية الفصيحة حتى يكونوا قدوة للمتعلمين .

- ربط اللغة بالواقع الاجتماعي .
- إنشاء دوريات تدعم اللغة العربية .
- اعتماد ممارسة الطالب للغة العربية
- تركيز المعلمين على الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدءاً من الصف الأول .
- متابعة الطلاب من قبل الأهالي .
- مراقبة المعلمين أداء المتعلمين اللغوي في الأنشطة اللغوية المختلفة .
- تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة كأجهزة الإسقاط وآلات التسجيل والصور، والسبورة الضوئية .
- تأهيل المعلمين تربوياً وتدريبهم على استخدام الطرائق الحديثة والوسائل التقنية.
- اعتماد المحادثة والتدريب على النطق .
-الابتعاد عن التلقين
- - إحياء الماضي باستحضار أمثلة من الشعر القديم .
- القيام بإعداد برامج خاصة بتعليم العربية كالبرامج المتوافرة لغيرها من اللغات كالإنكليزية وغيرها...
- ربط اللغة بالمجتمع
- زيادة الإمكانات المادية .
- استخدام أساليب لجذب تعلم اللغة العربية بطريقة صحيحة .
- التوسع في منهاج اللغة العربية
-عدم الاقتصار على المبادئ الأساسية
- تغيير الطريقة النمطية التي تدرس بها اللغة العربية
- التذوق والتمتع بجمال اللغة العربية عبر استخدام الوسائل المناسبة
- إلزامية استخدام المعلمين لها .
- إقامة مسابقات للتلاميذ في اللغة العربية وإعطاء مكافآت لهم .
- منح مكافآت للمعلمين المتقنين اللغة العربية الفصيحة .
- تشكيل مجموعات طلابية .
- القيام بمشاريع جماعية تعاونية .
- توفير معلمين مؤهلين متمكنين من اللغة العربية الفصيحة
- اعتماد اللغة العربية الفصيحة في وسائل الإعلام والصحف .

ب- لا ، ليس هناك مقترحات لتطوير تعليم اللغة العربية :

- توفير دورات لاستخدامها بكفاية عالية من قبل المعلمين

- إصدار وزارة التربية كثير من البلاغات لتطوير واقع تعليم اللغة العربية
- تفضيل اعتماد المعلمين على أنفسهم .

6- هل تعتقد أن اعتماد المعلمين على استخدام وسائل تقنية معينة يجعل المتعلمين يقبلون على تعلّم اللغة العربية ذاتياً ؟

أ- نعم ، وذلك من خلال ما يأتي :
- استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات التي تساعد على التعلّم الذاتي .
- اتخاذ دور المرشد والموجه في تعلم اللغة العربية
- جعل اللغة أكثر إثارة وحيوية ومتعة
- إتقان المعلم استخدام الوسائل قد يستطيع استخدامها بنفسه
- إدخال التقنيات إلى التعليم تزيد من اهتمام المتعلم
- دمج التقنية في التعليم يساعد على عملية التعلم والتعليم .

ب- لا ، وذلك للأمور الآتية :
- ارتفاع كلفة الوسائل .
- عدم اهتمام المتعلمين بالتعلم الذاتي عند كثير من المتعلمين .
- عدم وجود علاقة مفيدة بين التقنيات واستخدام اللغة الفصيحة .
- اعتماد العملية التعليمية على خبرة المعلم وطريقة تدريسه
- عدم امتلاك الحاسوب قد يؤخر عملية التعلّم الذاتي .

7- أي وسيلة تعليمية من الوسائل الآتية تفضل في مجال تعليم اللغة العربية؟

أ- الحاسوب لأنه الوسيلة التي تحتوي كل الخيارات الأخرى ، (الصور – المسجلات الصوتية)، فهي أشمل ، ووسيلة جامعة أستطيع من خلاله وضع ومقاطع صوتية ، إضافة إلى اختصار كل

الوسائل المذكورة ، كذلك تعد تطبيقاته متعددة تصل إلى عدد كبير من المتعلمين .

ب-المسجلات الصوتية :

لأن هذه الوسائل تساعد المتعلم على خلق تصور حول اللغة ، ويربط ذلك في ذهنه مع صوت وصورة وكل ما يحتاج ليعزز تعلم اللغة العربية ، ويجذب أذهان المتعلمين إلى استخدام هذه التقنيات .

ج- الصور:

- استخدام الحاسب والمسجلات تشغل الطالب بالتقنيات ويلغي عمل الطالب وذلك على حساب اللغة وجمالها .
- تقرّب خيال الأطفال ، وتجمع بين الصوت والصورة .
- دمج الصورة مع الكلمة يساعد على تعلم اللغة العربية بسرعة وإتقان .
- تقريب المجردات إلى المحسوسات .

التوصيات والمقترحات

1- تدريب المعلمين على طرائق جديدة في اكتساب مهارات اللغة العربية ، مثل : طريقة تمثيل الأدوار .
2- توفير بيئة مناسبة في المراكز الثقافية لممارسة المتعلمين الأنشطة اللغوية في الحياة العامة ، بحيث يمكن استعمال اللغة العربية في المواقف الدراسية والعملية بآنٍ معاً .
3- إحداث مركز إنتاجي للوسائل التعليمية في مراكز المدن والأرياف ، بحيث يتدربّ فيها معلم اللغة العربية على استعمال هذه الوسائل بما يحقق إكساب المتعلمين مهارات اللغة العربية الفصحى .
4- غــرس حب اللغة العربية الفصــحى في الســنوات الأولى من عمر الأطفــال ، لأنها ســتجعلهم يقبلــون على اســتعمالها في المجالات التي يحتاجون إليها ، ويكسر حاجز الخوف من اللّغة العربية الفصحى.

5- الاهتمام الكبير بتعلّم مهارات اللغة العربية منذ دخول الأطفال سنوات الدراسة ، وتشجيع الأطفال على تعلّم الجانب الصوتي ذاتياً من خلال الأغاني والأناشيد الموجهة إلى مرحلة الطفولة.
6- القيام بمعارض نصف سنوية لاستخدام التقانات المعاصرة في تعلّم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والكليات حتى يتمكن المتعلمون من إتقانها على النحو الأمثل .
7- تخصيص قناة خاصة لتعليم اللغة العربية الفصحى عن بعد من خلال المناشط اللغوية ، والمواقف الحياتية المختلفة .
8- بث الإعلانات والملصقات لغرس حب العربية الفصحى ، والإقبال عليها خشية من مزاحمة اللهجات المختلفة التي تفرغ الفكر من المحتوى اللغوي الحياتي .
9- إقامة مسابقات شعرية بين أنحاء الوطن العربي على مستوى المدارس والمعاهد والكليات في الوطن العربي، بهدف تعزيز روابط اللغة العربية الفصحى ، وتعريف الأجيال بكنوز اللغة من خلال العروض السمعية والبصرية التي يتبارى فيها المتسابقون .
10- تخصيص جوائز لدور النشر التي تعمل على تعزيز اللغة الفصحى من خلال المعارض الجوالة التي تقوم بها في أنحاء العالم .
11- القيام بدورات مستمرة في تدريس اللغة العربية تقنياً وتربوياً وفق الاتجاهات الحديثة في مراكز الريف والمدينة بعد الانتهاء من الدوام الرسمي في المدارس .
12- القيام بدورات مستمرة للمعلمين على ممارسة تدريس الخط تقنياً وتوظيف هذه المهنة في تطبيقات الحياة العامة .
13- إيلاء المؤسسات التعلمية المختصة العناية بتعلّم اللغة العربية الاهتمام الكبير في إكساب المتعلمين مهارات اللغة العربية تحدثاً وكتابة .
14- العمل على إقامة اختبار وطني لإتقان اللغة العربية ضمن شروط التقدم إلى العمل المهني في المؤسسات العامة والخاصة ولاسيما المدارس والمعاهد والجامعات إلى جانب إتقان أي لغة أجنبية.
15- إقامة مركز تدريبي مهني في المدارس والمعاهد والجامعات ، هدفه إجادة مهارات اللغة العربية تطبيقاً عملياً ، والتدريب على إعداد الاختبارات المقننة في المراحل الدراسية كافة .

16- زيادة حجم الجانب التطبيقي في الكتب المدرسية ، بحيث تراعي مستويات المتعلمين العمرية ، ليتمكنوا من امتلاك المخزون اللغوي المناسب .
17- إقامة دورات توعية للأبوين ينصرف الاهتمام فيها إلى تعليم الأبوين الطرائق المثلى في إكساب أطفالهم لغة عربية سليمة ، بحيث يتم تكامل دورهم مع المدرسة و المجتمع في تنمية لغة الأطفال على نحو أفضل .

18- اعتبار تعليم اللغة العربية مسؤولية جماعية مشتركة بين جميع أفراد المجتمع ، ويتطلب النهوض بها إعداد المدرسين جميعاً في مختلف اختصاصاتهم لتعليم اللغة الأم بطرائق متطورة تواكب المعاصرة ، ونحافظ على لغتنا القومية.
19- تخصيص حصة أسبوعية لمادة المكتبة المدرسية ، يطلع فيها المتعلمون على أهم موضوعات الكتب ، وتشجيعهم على اقتناء الكتب ، و تكليف بعض المتعلمين بقراءة بعض الكتب ، ونقدها ، وتقديم تقرير عنها.
20- تخصيص مجلة لكلّ مدرسة يحررها الأطفال بأساليبهم البسيطة و أفكارهم المبدعة ، بإشراف معلمي اللغة العربية ومراجعة المواد المقدمة فيها ، حتى يتمكنوا من اكتساب مهارات اللغة العربية على نحو سليم .

21- إحـــداث إعلام عـــربي للأطفـــال يســـتخدم اللّغة العربية الفصـــحى ضـــمن أســـاليب مبســـطة ، ويـــراعي وظائفها وخصائصها ، الأمر الذي يسهم في دعم مناخ لغوي لاسـتخدام اللغة العربية الفصحى.

22- إحداث مركز للوسائل التعليمية ؛ يعمل على إبراز علاقة اللغة العربية بالتقنيات ، بحيث يسهم في تمكين المتعلمين من اللغة العربية ، وتثقيف أفراد المجتمع بأهمية اللغة العربية واستعمالاتها المتنوعة .

المقترحات :

1- القيام بدراسة تقويم أنماط أداء المهارات في اللغة العربية التي يتم تعليمها للأطفال في الطفولة الثالثة في رياض الأطفال ، للتوصل إلى مدى استجابة الأطفال لهذه المهارات

2- القيام بدراسات تجريبية عن تدريس اللغة العربية باستخدام التقانات المعاصرة ؛ لتعرف أثر أداء معلمي اللغة العربية في ارتفاع مستوى تحصيل المتعلمين أو انخفاضه في صفوف المراحل الدراسية .

المراجع باللغة العربية

1- البوهي ، فاروق شوقي ، (2000) **: مناهج وتقنيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس،** دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

2- زيتون,عدنان.(1987). الوسائل التعليمية أهميتها مفهومها أسسها.مجلة التربية.العدد83. 27-29.

3- السليطي ، ظبية سعيد ، تقديم ، شحاتة ، حسن ، (2002) : **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
4- اللقاني ، أحمد حسين ، والجمل ، علي ، **(**1996**) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**)، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة
5- لافي,سعيد عبدالله.(2006). التكامل بين التقنية واللغة. عالم الكتب.القاهرة.مصر.
6- هلال,محمد عبدالغني.(1999). مهارات الاتصال.ط3. مركز تطوير الأداء والتنمية.القاهرة,مصر.

رسائل جامعية

1- طوالبة ، محمد ، (2001) ، **أثر استخدام برمجية تعليمية من نمط التدريس الخصوصي في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن** .

ملحق رقم (1)

1- جدول يتضمن نتائج الإجابات عن بنود الأسئلة

جدول يبين نسب تواتر الإجابات عن بنود الأسئلة عن اللغة العربية واقعاً وتطويراً

رقم السؤال	تسلسل نتائج الموا	%	رقم السؤال	تسلسل نتائج المحايدين	%	رقم السؤال	تسلسل نتائج غير المواف	%

	قين						افقين	
75%	65	2	41%	36	6	92%	80	21
71%	62	9	32%	28	18	92%	80	22
61%	53	10	30%	27	5	91%	79	20
35%	21	18	30%	27	10	87%	76	7
22%	18	17	28%	26	14	86%	75	4
20%	17	1	29%	25	17	84%	73	12
16%	14	5	26%	23	3	84%	73	13
15%	13	8	23%	20	11	83%	72	16
14%	12	6	22%	19	9	72%	63	19
11%	10	3	22%	19	15	69%	60	11
10%	9	15	20%	17	1	67%	58	15
9%	8	14	20%	17	2	67%	58	3
7%	6	11	20%	17	19	63%	55	1
6%	5	19	18%	16	8	61%	53	14
4%	3	12	13%	11	12	61%	53	5
4%	3	13	13%	11	13	53%	46	17
3%	2	16	13%	11	16	51%	44	18

6	39	45%	7	10	11%	21	2	3%
6	37	43%	20	8	9%	4	1	1%
10	7	8%	22	8	9%	7	1	1%
9	6	7%	21	5	6%	22	1	1%
2	4	5%	4	4	5%	20	-	0%

الاستبانه

تهدف الاستبانة **إلى** الكشف عن مواطن القصور في استخدام اللغة العربية الفصحى عند الناشئة في مواقف الحياة العلمية والعملية ، من أجل التوصل إلى التوصيات والمقترحات التي تسهم في ازدهار اللغة العربية الفصحى في المجالات كافة .

الرجاء وضع علامة (x)في جدول الإجابة التي تعبر عن اختيارك وأرجو أن يكون الاختيار معبرا عن رأيك .

وشكرا لتعاونكم.

الباحثة

التكامل بين اللغة والتقنية	**مو**	**م**	**غي**

	افق	حايد	ر موافق
1.تعد المدرسة هي أفضل مكان يتعلم فيه الأطفال اللغة تقنياً			
2.يعتمد تعلم اللغة الحفظ الصم للكلمات من دون ارتباطها بشيء مادي محسوس			
3.يرغب المعلمون باستخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لكن لا يعرفون استعمالها			
4.يتعلم الأطفال الحروف بسرعة إذا اقترنت بصور أو لوحات تمثلها			
5. لا يمكن استخدام التقنية في مدرستي لأنها غير متوافرة			
6.لا تساعد الإدارة المعلمين على توفير التجهيزات التقنية في مجال تعليم اللغة العربية			
7.يعد إدخال الوسائل التقنية لعملية تعليم اللغة العربية أمراً ضرورياً			
8.تحدّ الوسائل التقنية من مشكلات تعليم اللغة العربية .			
9.لا يوجد فرق بين أطفال يتعلمون اللغة بمساعدة وسائل تعليمية والأطفال الذين يتعلمون اللغة من دون وسائل تعليمية			
10.لا أرغب في استخدام التقنية في مجال تعليم اللغة لأنها تتطلب جهدا كبيرا في استعمالها			
11.يفضل الأطفال استخدام الوسائل التعليمية من قبل المدرس في أثناء التطبيقات العملية .			
12- تساعد الوسائل التقنية المتعلمين على التعلّم الذاتي .			
13- يحتاج تطبيق تكنولوجيا التعليم في تدريس اللغة العربية إلى ثقافة مهنية			
14- تسهم وزارة التربية في تنمية ثقافة دمج الوسائل التقنية بتعلّم اللغة العربية من خلال دوراتها المستمرة .			
15- يعتمد المعلمون على اختيار الوسائل			

التقنية وفق رؤيته الخاصة .			
16- يختار المعلمون الوسائل التقنية تبعاً لمتغيرات منها : الطرائق المتنوعة ، المتعلمون ، محتوى المادة العلمية .			
17- يتم اكتساب مهارات اللغة العربية بسهولة إذا اعتمدت على طريقة اسمع ، قل .			
18- يعتمد تدريس اللغة العربية منذ القدم على وسائل محسوسة كالصور والرسوم والأشغال الفنية .			
19- يعد الشعر المغنى وسيلة تقنية ضرورية لاكتساب المتعلمين مهارات اللغة العربية			
20- تقرّب الوسائل التقنية المفاهيم المجردة في اللغة العربية من الأذهان			
21- تسهم طريقة تمثيل الأدوار في زيادة النمو اللغوي عند المتعلمين .			
22- تساعد ممارسة الأنشطة في اللغة العربية في الحياة العملية على إتقان اللغة العربية الفصحى .			

القسم المفتوح : (ملاحظة : إذا أجبت بـ نعم / أو أجبت لا ، عليك أن تذكر السبب في ذلك)

1- هل تعتقد أن هناك معوقات لاستخدام الوسائل التقنية في تدريس اللغة العربية ؟

2- هل تعتقد أن هناك وسائل تقنية تؤثر في تعلّم اللغة العربية بسرعة وإتقان ؟

3- هل تعتقد أن لغتنا العربية تخدم تربويا ، لغويا، تقنياً في المدارس ، والمعاهد
والجامعات ؟

4- هل تعتقد أن تدريس مهارات اللغة العربية مجدٍ في المراكز الثقافية ؟

5- هل هناك مقترحات لتطوير واقع تدريس اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات ؟

6- هل تعتقد أن اعتماد المعلمين على استخدام وسائل تقنية معينة يجعل المتعلمين يقبلون على تعلّم اللغة العربية ذاتياً ؟

7- أي وسيلة تعليمية من الوسائل التالية تفضل في مجال تعليم اللغة؟

1- الصور
2- الحاسوب
3- المسجلات الصوتية

السيرة الذاتية

د.عائشة عهد حوري : عضو هيئة تدريس في جامعة حلب – كلية التربية .

- دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس (اللغة العربية) من جامعة دمشق
- مدرّسة في كلية التربية ، والمعهد العالي للغات (قسم اللغة العربية لغير الناطقين بها) في جامعة حلب.
- نشرت لي عدة بحوث علمية ، في مجلة مجمع اللغة العربية ، ومجلة اتحاد كتاب العرب ، ومجلة العربية في دولة الأمارات ، وكذلك مقالات في الصحف والمجلات المحلية .
- تأليف كتاب جامعي بالمشاركة .
شاركت في مؤتمرات علمية داخل سورية وخارجها .
- شاركت في تحكيم رسائل الماجستير ، والبحوث العلمية ......